

وقفات مع سورة الذاريات | الآيات 1-32) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني وقفات بسيطة كده مع سورة الذاريات. طبعاً مش هنلحق نخلصها. السورة طبعاً مكية إجماعاً. واضح من الآيات القصيرة - 00:00:00 المتتالية. ده طابع القرآن المكي. بس مش كل القرآن المكي. لكن لما تلاقي آيات قصيرة سريعة متتالية كده غالباً ده طبع القرآن المكي. القرآن المكي بيخاطب أناس غافلين المدني لما انتقل كان بيخاطب اللي كانوا موجودين هناك كانوا مين؟ كانوا اليهود. كانوا اهل الكتاب. فاهل الكتاب عايزين مناقشات. لان هو عندهم كتاب أصلاً. فانت بتقول له انا معي كتاب - 00:00:10 مهيم على الكتاب الذي معك وناسخ للكتاب الذي معك. فهو فاهم أصلاً يعني إيه الرب والبعث والقدرة بل قصص الأنبياء اللي عندك هو عنده قصص أخرى موجودة في التوراة فهو مش مجرد إنسان غافل في المدينة هو مش مجرد إنسان غافل ده بالعكس ده لذك ربنا سماهم في سورة الفاتحة إيه؟ المغضوب عليهم. ليه المغضوب عليهم - 00:00:30 ان هو عنده علم. هو ظل على علم فغضب الله عليه. انما النصارى ربنا سماهم إيه؟ ضالين. ليه ضالين؟ لانهم اتبعوا يعني ساروا في العبادة بغير علم. ففقدوا البوصلة. فضلوا. ضلوا في الطريق. انما اليهود عارف وما رضاش يمشي. فغضب عليه. فالله عز وجل غضب - 00:00:50 فنجد ان القرآن المدني له طابع سواء القرآن المدني بيخاطب مؤمنين وبيقول لهم على شرائع او بيخاطب اهل الكتاب معاندين. القرآن المكي لأ بيخاطب أناس لسه رافضين أصلاً مش عايزين يسمعو. فدايماً لما تيجي تخاطب إنسان رافض معرض مش عايز يسمع بتبدأ معه بالقرآن المكي مش بالقرآن المدني. فبيبقى - 00:01:10 خطابك طرقات سريعة متتالية عن البعث الدار الآخرة معرفة الله سبحانه وتعالى. يعني بتبقى يعني اما تيجي تكلم واحد غافل معرض عايز يسمع المفروض يبقى كلامك طرقات سريعة مش موضوع واحد وتقعّد تستفيض وتأصل وتفصل فيه لأ ده ينفع لواحد في مسجد انما واحد في الشارع معرض - 00:01:30 مش عايز يسمع انت بتقول له آ لازم تقرب من ربنا واحنا كلنا هنموت وربنا سبحانه وتعالى هيسألنا عن ذلك ونقف بين يدي الله. كلامك يبقى إيه؟ عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون. والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً طرقات سريعة متتالية. فكذاك سورة الذاريات - 00:01:50 سريعة متتالية والذاريات ذروة على طول إيه قسم بيبدأ آيات كل السورة آيات سريعة إيه؟ متتالية. طيب ده مسألة ان هي مكية واحنا طابع القرآن المجي. يبقى تاني لما تبدأ مع واحد معرض غافل تبدأ معه بالقرآن الإيه؟ من مكة. والقضايا اللي القرآن المكي في مكة تكلم عنها. طيب - 00:02:10 سورة الداريات قلنا ان هي مكية واتكلمنا عن الطابع المكي بعض العلماء خصوصاً المتأخرين يعني بيسمونها سورة اليقين. كان ده الدكتور فريد الانصاري في كتابه مجالس القرآن الجزء الثاني شرح فيه سورة الزرياج وقال انها سورة اليقين. لان فيها مسألة اثبات يقين في بعض صفات الله سبحانه وتعالى. وعلى النقيض في - 00:02:30 ناس ربنا سلمهم قتل الخراسون. الخرس ده اللي هو إيه؟ الخرس ده اللي هو إيه؟ الظرف تخمين انه كان بيحي الخراز اللي كانت وزيفته ان هو يحيي للنخل كده ويقدر تقريبا النخل ده هيطلع كذا سمار كذا فالخرس - 00:02:50 ده لغة واحد بايه آ ما عندوش يقين. فكانه صورة الذاريات بتقتل هذا الخرس في النفس. خلاص النفس تصل الى مرحلة اليقين انما

توعدون لصادق وان الدين لواقع انك انت تكتسب مرحلة اليقين - 00:03:10

برضو دايمما اللي اتقال عن الصورة كمجمل. من ايضا من اللي قيل عن السورة ان دي السورة تقريبا الوحيدة اللي ذكر فيها اسم الله الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:03:28

فقالوا ان سورة الذاريات من المعاني الاساسية او من من المحاور اللي ممكن بتكون صورة زرية بتتكلم عنها مسألة الرزق. مسألة الياه؟ الرزق فلذلك وفي السماء رزقكم وما توعدون. وربنا قال في اخر السورة ما اريد منهم من رزق وما اريد فتكررت قضية الرزق في الصورة. فالعكس - 00:03:41

عنده اشكالية في قضية الرزق وشاكك في ان الله الرزاق محتاج يرجع لسورة الذرية. اللي عنده شك وخرص ومش قادر يستوعب ازاي يعني هتتحل؟ تتحل ازاي يعني؟ محتاج يقرأ سورة الذاريات. خلاص؟ طبعا سور القرآن بتبقى اعمق بكثير مما نتخيل. كل -

00:04:01

وهنقرب من ركزوا معي في الحقة دي اوي كل ما هنقرب ان احنا عايزين نرضي ربنا اكثر كل ما نفهم القرآن اكثر. لان القرآن بيخاطب واحد عايز يوصل او من اكثر الناس بيخاطب الجميع. لكن من اكثر الناس استفادة من القرآن الشخصيات اللي نفسها توصل. لو تفتكروا كنا آآ كنا - 00:04:21

عملنا مقطع فيديو كده مع بعض الشباب عن مسألة القرآن فكان من الاسئلة احنا ليه ما بنستفدش من القرآن؟ فبتهيأ لي كنت قلت لهم ازن في الفيديو ده كنت قلت لهم تخيل لو واحد نفسه يبقى مليونير وجاب كتاب كيف تصبح مليونير؟ هتلاقيه بيقرأ كل كلمة وكل حرف وعايز ينفزها. لان هو عايز - 00:04:41

يبقى مليونير. فاللي نفسه يبقى مليونير ويجي يقرأ كتاب كيف تصبح مليونير تلاقه ايه؟ بيقرأ كل حرف. فكذلك اللي نفسه يصل الى الفردوس الاعلى يرضي ربنا سبحانه وتعالى فييجي يقرأ القرآن يبحث عن مراد الرب سبحانه وتعالى. طيب نيحي بقى نمشي بسرعة كده ايه يعني اللي هنلحق نتكلم فيه يعني كده في - 00:05:01

بدأت السورة بسم الله الرحمن الرحيم. قسم والذاريات ذروة فالحاملات وقرا. فالجاريات يسرا. فالمقسمات امر اربع اقسام حسام او قسمه مع الطوف كله على بعضه بالفاء والفاء فيها ايه؟ تعاقب وتوالي بسرعة. وجواب القسم انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع - 00:05:21

ربنا سبحانه وتعالى اقسام باربع اقسام. وبعد كده قال اي وعد ربنا وعده هو وعد صدق لا شك فيه. سواء كان الوعد ده بعث او الوعد ده رزق لاهل الايمان - 00:05:41

انما توعدون صادق وان الدين لواقع. يوم القيامة جاي جاي. طيب ايه هي الذاريات ذروة والحاملات والجاريات والمقسمات؟ المفسرين اختلفوا على قولين. قول ان كل واحدة كل وصف من ده حاجة يعني الذاريات حاجة والحاملات حاجة تانية والجاريات حاجة تالته والمقسمات حاجة رابعة وفي ناس - 00:05:51

كلهم حاجة واحدة. وفي ناس قالت الذاريات هي هياها الحاملات. هي هياها الجاريات هي هياها الياه؟ القصر. المقسمات. معي ركزوا معي. طيب. اللي قالوا نخلص الاول القول السهل اللي قاله ان الاربعة حاجة واحدة ودول القلة على فكرة. غالب المروة عن السلف لان الاربعة مختلفين - 00:06:11

طيب نخلص الاول اللي قالوا ان هي حاجة واحدة قالوا ان هي ايه كلها الرياح. ان ربنا سبحانه وتعالى بيقسم الرياح. طب واللي قالوا ان هي مختلفين وده الاشهر والاكثر - 00:06:31

الزريات الرياح. والحاملات ان الرياح بتيجي بتعمل ايه؟ تزق السحاب. بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى يقدر الله عز وجل الكمية والوقت والزمان وربنا بيقدرها. فتتحرك السحاب بعد ان تصبح مليئة بالخير. فالحاملات واقرا. وبعد كده بعضهم قالوا - 00:06:41
لما السحاب اصبح يحمل الخير وامطر. بدأت الناس تنتقل بالخير فالجاريات يسرا ده السفن. وبعد كده السفن وزع الارزاق والتوزيع ده بيبقى بتقدير من الله عز وجل وبيقوم على التوزيع ملائكة بامر منه سبحانه وتعالى بتقسم الارزاق فلنقسمات امرا يقسمون -

ارزاق بامر منه سبحانه وتعالى. يبقى السورة بدأت بقسم لحاجة انت ما تشوفهاش اصلا بتتحرك. الرياح بتحرك البذور غير مسلا قضية اللقاح وتنقل البذور من مكان لمكان او بتحرك السحاب عشان المطر او بتثير السحاب عشان المطر وانتهت بمشهد - 00:07:21 كل واحد بيستلم رزقه. كل انسان يستلم رزقه. الرزق بيقسم. ما بين بداية لحزة تحريك الارزاق الى وصول الرزق لك رحلة لا يعلمها الا الله يعني ممكن يكون الرزق اللي جا لك النهاردة او جاي لك بكرة رحلته بدأت من سنة. بترتيب منه سبحانه وتعالى وبتقدير بكل شيء

- 00:07:41

فترة قطرة ماء قطاع عام جنيه بلاش جنيه ما عدش دولار اه هنجدا ان اللي يتخيل قضية الرزق يعني احيانا الواحد سبحان الله لما تيجي مسلا تنزل عايز تركب تاكسي. شف ممكن تتأخر في البيت لاي سبب تنسى حاجة ترجع تجيبها او حد يوقفك في الطريق -

00:08:05

وتبقى كنت هتركب التاكسي اللي هتركب اللي بعده. او في اي حاجة هتشتري حاجة لأ تشتري من ده. او يعني شف ازاى الله عز وجل بيقدّر الارزاق بطريقة عجيبة كل ده بيقدّر من عنده سبحانه وتعالى. مقسم. الله عز وجل بيقسم الارزاق وبيامر الملائكة ان هي توزع ده. فانت لما تشوف رحلة الذاريات لغاية المقسمات - 00:08:25

رحلة طويلة جدا. من الذي يقدر ذلك ويدبر ذلك؟ ومن يدبر الامر؟ الله سبحانه وتعالى. مش معنى ان انت شايف اللحزة الاخيرة لحزة تقسيم الرزق دي ان انت تنكر ما وراء ذلك. اي حاجة انت محتاج تتدبر في اوائها. انا اسف يعني من الفارق ما بين الانسان والدابة.

الدابة دايمًا بتبص على اللحزة النهائية - 00:08:45

من الاكل من الرزق. يعني واحد بيحط لو واحد جاب اكل وحطه للدابة فالدابة بتبص له كده كان ده اللي جاب لها الايه؟ الاكل. تاكل.

هي مش شايعة غير الشخص ده - 00:09:05

شايعة الاكل ده رحلته ايه؟ يعني بلاش الدبة. الطفل الصغير اللي لسه ما بيّفهمش لا يعي سنتين او هو متوقع ان انت اللي بتجيب كل حاجة. ابوه اللي بيحجب له كل حاجة - 00:09:15

هو مش فاهم تبعات ده او ده جاي منين وما عندوش لزلك ربنا سبحانه وتعالى قال فليّنظر الانسان الى طعامه. ما قالوش فليّنظر الانسان الى طعامه كيف هو مختلف وفاكهة ومختلف؟ لا ده جه اخر حاجة. جاب له لما قال له بص للطعام قال له يتدبر منين؟ من

لحزة البداية خالص. ان - 00:09:25

قبضنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبثنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا انت لما تيجي تتدبر في حاجة جيب من اولها خالص لزلك اللي عايز يتدبر وفي قصة سيدنا يوسف وهو في الملك محتاج يتدبر وهو لسه طفل. بيحجب من الاول لغاية الآخر. تبص في اول

حاجة وتشوف ازاى الله عز وجل لطيف لما يشاء - 00:09:45

سبحانه وتعالى. فكذلك في قضية الرزق ولا سيما مع الازمة الاقتصادية اللي بنمر بها والناس في هلع وجزع بسبب الازمة الاقتصادية.

انت محتاج يبقى عندك ثقة في الله سبحانه وتعالى - 00:10:05

يبقى عندك يقين ان الله عز وجل هو خير الرازقين. ممكن ان شاء الله في اخر المجلس نتكلم عن كلمة خير الرازقين. وازاي ان هي

جت في مواطن معينة في القرآن - 00:10:17

مع مواضع معينة. انت طيب انا دلوقتي بعد الصورة ان شاء الله ممكن اقتنعت ان الله هو الرزاق. طب كيف ينال هذا الرزق بقى؟ من الذي ينال هذه المعاملة يعني ابراهيم عليه السلام كان في النار ويجدها بردا وسلاما. يعني ممكن تبقى انت في والازمة انت والناس

لكن لك معاملة خاصة مع - 00:10:27

الله عز وجل. عشان يبقى لك معاملة خاصة لازم يبقى لك ايه؟ حال خاص. ما هو ليس بين الله وبين احد نسب. انت عايز تتعامل

معاملة فيها بركة ورزق وسداد - 00:10:47

يبقى انت لازم يكون لك حال خاص. والا خلصته عمل زي بقية الناس. فربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة الذاريات بتسكن في قلبك

اليقين. الله قادر ان يرزق الانسان من حيث لا يحتسب. والله عز وجل قادر كما اخبرنا في هذه السورة قادر ان يغير اسباب الرزق تماما. يعني الواحد احيانا يسمع ان ممكن واحد - [00:10:57](#)

يغلط غلطات بسيطة يخسر بها حاجات كثير جدا. سواء يخسر بها آآ سمعته يخسر بها فلوس. يخسر بها يعني اخطاء بسيطة فما حدش يغتر بالسبب السبب ده ممكن في لحزة يروح. لان ربنا سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به اي بالخير - [00:11:17](#)

ليس لله. ان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين. فربنا سبحانه وتعالى يقول والذاريات ذروا. مشهد الريح وهي بتغزو الذرو ده حد متخيل مشهد الذرو ده عامل ازاي؟ ازاي؟ يعني تخيل انت ماسك كده ايه تراب او بذور وبترميها كده ده فيها - [00:11:37](#)

آآ عشوائية ولا فيها ترتيب؟ طب واخر اخر الايات اللي احنا قلناها الاربعة فقالوا ايه؟ مقسمات. يعني انت ممكن بداية الامر تظهر بالنسبة لك ان هي عشوائية. يعني مشهد الريح وهي تعمل ذر وكده. انت ممكن تعتقد ان ده ايه؟ ان الموضوع عشوائي. تفاجئ ان النهاية بتقول لك - [00:11:57](#)

فالمقسمات لا الموضوع متأسر. الموضوع مش كده خالص. النبي صلى الله عليه وسلم لما مسك الحصى والقاه في المشركين وقال شاهد الوجوه كل حجر اصاب واحد ده تلاقوه في قول الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فكذلك الله عز وجل انت ممكن احيانا لما تيجي تقف مسلا يا اما تقف عند ميدان مسلا او - [00:12:17](#)

شف الناس وعرييات وده في اتجاه وده ماشي او اي مكان زحمة. تعتقد الموضوع عشوائي لا كل شيء بقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر كما ننزله الا بقدر معلوم. الله عز وجل ينزل كل شيء وكل رزق بقدر. ايضا اية سورة المؤمنون - [00:12:40](#)

بتاعت بقدر فاسكنه في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. الرزق بينزل وبعدين لما ربنا جاب لنا نموزج للرزق جاب لنا المطر. عارف يعني قطرات المطر تنزل بقدر متخيل مشهد! احنا عادي الدنيا بتمطر وخلص وبتاع واتعمل لقي قطرات المطر دي نازلة - [00:13:00](#) القدر وممكن تضع ربنا بيقول فاسكنه في الارض. شف الماية اللي ممكن تتعان في الارض وتعمل ابار ربنا بيقول لك بالرغم ان هي متعانة. الامن مكان انا ممكن اشيها على ذهاب به لقادرون. اي حاجة انت ممكن بتخزنها ان على ده من بيه لقادرون. الله قادر انه ينزع اي شيء. لذلك لما الناس استغربت لما شافت قارون - [00:13:20](#)

وشافت ملك قارون قالوا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون. فاهل العلم قالوا لهم ويلكم ثواب الله خير. فالتانيين مستغربين. يعني القانون هيحصل له ايه يعني؟ يعني ايه اللي يعني ازمة مقتضيات - [00:13:40](#)

مش هتنتفع معه. يعني ايه اللي يعني هضر القانون يعني؟ لا أكيد هو زو حز عظيم. فخسفنا به وبداره الارض. قالوا اه فعلا ويكأن الله فيبسط الرزق لمن يشاء. كثير من الناس لازم يشوف عشان يسدد. طب ما ربنا اخبرنا بده طب ما ربنا قال لنا ان هو قادر ان يغير كل شيء في لحظة سبحانه وتعالى. ثاني المشهد الاول - [00:13:50](#)

مشهد تحس ان فيه نوع من ايه انت تزن ذلك لكن هو مش كده. نوع من العشوائية الذرو ده. طيب بعد كده ازاي ان الله لطيف الرزق بيتنقل الاول كان - [00:14:10](#)

ميزانيات بعد كده بدأ الخير ينتج. وكذلك على فكرة اي شغل بيمر بمراحل. حتى لما بتيجي تشتغل في الدعوة وعايز تعمل دعوة بيمر بمراحل. يعني من سنة الله في خلقه تدرج - [00:14:20](#)

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام حتى لا يكون في صدرنا حرج من ذلك. فدايما الشخصية العجولة بتجد عنها لان هي بتصادم سنة كونية. في سنن دايما اللي اي حد هيصادف - [00:14:30](#)

سنة كونية هيشعر بعنت ماشي مخالف. سنن الله في الكون التدرج. الشمس بتطلع تدريجيا وتغرب تدريجيا. كذلك الليل مش فجأة يعني مش تعاقب يأتي فجأة لا نوع من الايه؟ من التدرج. فكل حاجة كده. النبتة بتطلع الانسان يظل في بطن امه تسعة اشهر. تخيل تسعة اشهر - [00:14:40](#)

قبل ما ينزل الانسان. تخيل لو واحد مسلا شغال في الدعوة او شغال في تربية وعجول. تخيل مشهد آآ يعني الانسان اللي منتظر طفل والدعاية او المري اللي منتظر آآ - [00:15:00](#)

كادر او حد يعمل للدين. طبعا ما عدش حد يستنى حد خلاص بقى يحصل. فمشهد الاب وهو تخيل الاب العجول مسلا وقاعد بقى ايه انت لسة هتقعد تسع شهور يا ابني؟ لخص. انزل كفاية ثلاث شهور. فتخيل لو الطفل نزل ثلاث شهور هيموت. نزل - [00:15:10](#) خمس شهور طيب تخيل بقى الطفل الاب مستني ونزل الطفل لقاه لسه ايه ده هو انت لسه مش هتنطق؟ انت لسه بقى هتقعد نرضع ونجيب مش ايه ولسه سنتين يعني دايم الانسان عجول. لذلك لحزة ان الطفل يكبر ويتحرك ويساعد الاب تبقى لحزة بينتزرها - [00:15:30](#)

الاب وكذلك ينتظرها الداعية لذلك ربنا قال فلما بلغ معه السعي. هي دي اللحزة سورة ايه دي؟ هم. سورة الصافات سيدنا ابراهيم فلما بلغ معه السعي يعني في اكثر لحظة هو كان مستنيها اصلا. قال يا بني اني ارى في كمان هتضحى به في اللحظة دي. يعني مش مسلا ضحى به وهو لسه - [00:15:50](#)

اول لما اتولد فلما بلغ قال يا بني اني ارى في المنام ده قمة تضحية سيدنا ابراهيم. فاذا مسألة نرجع تاني لسورة الذاريات. مسألة الرزق بيأتي بنوع من الايه تدرج ما حدش يعجل. الله عز وجل لا يعجل بعجلة احد. والذاريات ذروة فالحامات وقرا. وحينما يأتي الرزق يأتي بكثرة. ربنا قال فالحامات - [00:16:10](#)

ويكره الوكر اللي هو الايه؟ ها قل. الوكر اللي هو الوكر. بالزبط كده. ايوا. انت استاز ايه؟ انت محتاج سداد اللغة العربية الواد كل شوية ولا ايه؟ الوكر اللي هو ثقل. خلاص؟ وفي اذانهم وقر. يعني ودنه ثقيلة ما بيسمعش. مش عايز يسمع. السحب اصبحت ثقيلة بالماء - [00:16:30](#)

لان رزق الله عز وجل لان رزق الله عز وجل عظيم وكثير. فلما الله عز وجل يرسل الرزق يرسله مدرارا. صببنا الماء صبا. الله عز وجل وينزل رزقه وينزل الرزق بكثرة لانه كريم عظيم سبحانه وتعالى. طيب. فالجاريات اللي هي لو قلنا الاختيار الاكسر اللي هي الايه - [00:16:50](#)

السفن والجاريات ايه؟ يسرا. شف ربنا لما يسر لك الامور. ان ربنا يخلي السفينة تجري في البحر بيسر. انا بصراحة بحب كلمة يسرا دي اوي. الكلمة مش عشان بس فالجاريات ايه؟ يسرا - [00:17:10](#)

يعني الواحد بيشعر ان الله عز وجل قادر ان يلين له الصعاب. اي طريق في رزق انت بتمشي فيه لو اراد الله عز وجل ان يجعله ينشق لك كانشقاق المائي للسفينة الله قادر على ذلك. فانت اهم حاجة انك تتعلق بالله وهنشوف ازاى دلوقتي ربنا جاب لنا نموزجين في الصورة عكس بعض. الله عز وجل قادر على تغيير - [00:17:30](#)

غير كل شيه اذا اراد سبحانه وتعالى. وحتى ربنا سمى السفينة ايه؟ بتجري فالجاريات يسرا. بتجري وبسهولة. يعني ربنا ممكن خليك في رزق كده. خلاص؟ عارف احنا بتعبيرنا ايه؟ السكينة بالجاتوه. آآ الجاريات مم. فالمقسماات امر. طيب برغم ان هي وقرا - [00:17:50](#)

وتجري ويشرب رغم ان كل ده. لكن برضه الامر بقدر منا سبحانه وتعالى. يبقى اذا مسألة اليقين في الرزق تحتاج ان انا اثق في علمه وحكمته وتعالى يعني انا برضه خلاص انا واسق في ان الله رزاق. بس احيانا انا ممكن محروم من رزق معين. احنا قلنا دايم ان فيه قاعدة مهمة قوي ان آيات القرآن محتاجة تتضم مع بعضها. لان - [00:18:10](#)

ده يمسك في اية واحدة بس وعمايز يعيش بها كل حاجة هو كده آآ ممكن يسيء الظن بالله. لذلك احنا قلنا في تعبير معلش انا ممكن يبقى تقيل شوية بس نفهمه. حاجة اسمها المطلق - [00:18:31](#)

والمقيد اية مطلقة يعني ما فيش فيها قيود. زي مسلا ان اللي يريد الدنيا ربنا يعطيه من الدنيا. نزل له في حرف. انا قلت لكم جت مقيدة يعني بقيود وضوابط - [00:18:41](#)

وقواعد تانية جت في سورة الاسراء بضابط. هل كل اللي عايز دنيا بياخذها؟ فيه آيات كتير قالت المعنى العام ده. بس احنا في

الواقع ممكن واحد هيموت عشان الدنيا - 00:18:51

يعني يقول لك يا عم انا مش عايز دين وعايز دنيا ما بياخدهاش فانت تقول ازاي ده وربنا قال كده؟ يقول له ما هو في قاعدة تانية بتقول ايه؟ ما نشاء لمن نريد. يعني الدنيا اللي ربنا يقدرها - 00:19:01

اللي ربنا يريد. يبقى اذا قلة اللي اللي يوقن ان الله عز وجل قدر الذاريات الرياح وقدر الحاملات في السحاب وقدر الجاريات سفن وقدر التقسيم الارزاق الذي يوقن بذلك. ثم يأتيه رزق قليل لابد ان يوقن ان هذا ليس نقصا منه ولا عجزا منه سبحانه وتعالى. ده ايه -

00:19:11

حكمة. واضح؟ يبقى انا الوقتي واحد يقول لي ايه؟ انا ممكن ان الله رزاق، لكن انا عندي مشكلة في الرزق، ما هو دي حكمة. لحكمة منه، سبحانه وتعالى، معي؟ فاذا السورة مش بتقول - 00:19:31

ان لابد ان انت هتأخذ رزق. هي السورة بتقول لك رزقك سيأتيك. لن يستطيع احد ان يمنعه منك. وان الله عز وجل قادر على ذلك يعني في الرزق اليك. فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا. الله عز وجل بيقسم الارزاق. يبقى اذا هنا التقسيم دائما لابد ان يتبعه رضا -

00:19:41

يتبعه ايه؟ رضا. يعني دايم اي تقسيمة معناها ان حد هياخد حاجة وحد ممكن ما ياخدش. زيك لما تيجي تقرأ اتكلمت برضه في مسألة الرزق في خطبة الجمعة بتاعة سورة الشورى. في اخر سورة - 00:20:01

الشورى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيم. يبقى اذا التقسيمات القضية الانسان يرضى برزقه ويشكر الله على ذلك. ويوقن ان الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. انما توعدون لصادق وان الدين ليقع.

وعد - 00:20:11

الله عز وجل سواء الوعد العام اي وعد. ربنا وعد بالرزق وعد بالنص وعد بيوم القيامة وعد بالبعث اي وعد ربنا قاله هو ايه؟ صادق حتى لو انا لم اراه بعيني. قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذبت بطن اخيك. لما الراجل قال له ان بطن اخي استطلقت فيها - 00:20:31

التعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فقال ازدادت يعني ازدادت سوءا. فقال اسقه عسلا فقال في الثالثة صدق الله وكذبت بطن اخيك فسقاه الرابعة فشفاه الله النبي صلى الله عليه وسلم قالها قبل ان ايه؟ قبل الرابعة. صدق الله كلمة اخيه. وكان الحديث ده له دلالة يعني ايه بعضهم قال ده وحي من الله عز وجل له. ايا كان او ان الانسان تجفي الدواء انه - 00:20:51 الى جرعة معينة ايا كان لكن انا اقصد مدى يقيني النبي صلى الله عليه وسلم في كلام ربي سبحانه وتعالى. انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من قتل الخراسون. والسماء ذات الحبك الحبك بمعنى طرق. بس كده الطرق وخلص؟ يعني هل - 00:21:11

الطرق هم قالوا ان فكرة النسيج او الطرق ليست مجرد طرق. لأ الحاجة المنزلة المرتبة التي ليس فيها اختلاف. لذلك قالوا تحمل معنا الاتقان وتحمل معنى الدقة وتحمل معنى الزينة. يعني لما يكون في نسيج محبوك وطرائق فيها نوع من - 00:21:31

الحبكة يعني حاجات خطوط منظمة مرتبة فيها دقة. آ لابد وراءها دايم يقولوا ورائها صانع. بمعنى ايه؟ اقول لكم المعنى ده. دايم في الرد على اللحاد وحقيقة الواحد مع طول الزمان بيكتشف ان الاتحاد لا يحتاج الى رد بصراحة. لكن دايم الرد بعد الحادث بنقول لهم ايه؟ اي عمل اي عمل او اي شيء - 00:21:51

في في ذكاء وفي اتقان لابد ان يكون في صانع اكيد ما جاش عشوائي. معي؟ يعني مسلا لو انت ماشي في الشارع ولقيت تراب محطوط مرمي كده عشوائي. فانت ممكن تقول مش لازم حد اللي عمله. يعني مش لازم حد اللي حطه ممكن ايه؟ الرياح اي حاجة.

وان كان برضه في شيء عمله بس ايا كان يعني. لكن لو لقيت رسمة - 00:22:11

تراب في قمة الدقة والاتقان يعني ما فيش العين والبوق والصوايح رسمة شخص مسلا او رسمة متكاملة لو لقيت حاجة في قمة الدقة ينفع الرياح هي اللي عملتها؟ اي زكاء انت لو لقيت اي حاجة فيها زكاء واتقان ودقة لازم ان في حد عملها. ده فطرة الانسان. ايضا -

ان الله عز وجل سبحانه وتعالى يخلق خلق في قمة الدقة وبعدين ما ينزلش شرع. ده يبقى عبث. يعني هو معقول الكون اللي في قمة الدقة والاحكام ده ربنا عامله لنا عشان نتفسح بس وفيه ناس تموت وناس تسرق وتموت وخلص وربنا مش هيسألها انت ممكن تقول فين العدل؟ ومعقول اللي خلق الكون المحكم ده - [00:22:51](#)

وسيب الناس تعبث كده مش معقول. فربنا بيقول والسما ذات الحبك يقسم بدقة واتقان وروعة وزينة السماء. كيف تختلفون ازاى؟ ازاى تختلف في شرعه؟ انكم لفي قول مختلف. فالحبك فيه نوع من الدقة والتوافق والاتقان. عكس الاختلاف. عشوائيات -

انتم ازاى مختلفين كده؟ كيف يكون خلقه بهذه بهذه الدقة والروعة والاحكام وانتم تقولوا لا ما فيش اله؟ لا اصل ما فيش بعث لا اصل ما فيش شرع. طب ازاى؟ وده من علاقة القسم بجواب القسم. والسما ذات الحبك انكم لفي قول مختلف. فربنا قال لهم فعلا اللي ينصرف عن - [00:23:31](#)

سجود لله سبحانه وتعالى وتعظيم الله سبحانه وتعالى بعد ان رأى هذه الايات ده واحد مأفوك. مأفوك بمعنى ايه؟ رأى الحق ثم اعرض عنه. لا ما فيش منه امل. يؤفك - [00:23:51](#)

عنه من افك. يؤفق عنه من افك ده اشبه بايه؟ عشان اصور لكم بس المشهد. واحد تقول له الطريق المستقيم اهو ترسمه له. وتحطه وتقول له اهو امشي على طول يقوم حاول شمال. ثم رجعه تعال يا ابني. اهو. اهو. شيل ايدك لايه؟ شمال. هو مقفوك. الافك -

اصلا من معانيه القلب الافك مع قلب الحقائق. كده سميت حادثة الافك. بيقلبوا الحقائق هي امنا عائشة الطاهرة العفيفة المبرأة يتهمونها يقلبون الامور. فالاسف كذب وافتراء وقلب للحقائق. فربنا بيقول لهم انتم عايزين تصدقوا ده اصلا. فيه واحد هو غاوي يصدق الحاجات الغلط - [00:24:21](#)

فوق مقفوك فربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما تتعشب معهم. ما تتعشب نفسك معهم. يقفك عنه وقيل عنه اي عن القرآن. يقول لك حتى قتادة بيقول ان المأفوكون عن القرآن كثر. كثير من الناس مش عايزة تسمع قرآن. ليه؟ لان القرآن بيواجهها بالحقيقة. القرآن واضح. الله الواحد الاحد في بعثة تسأل - [00:24:41](#)

الله قدير الله عظيم. القرآن حقائق. فيه ناس مش عايزة تسمع الكلام حقائق. عايزة تسمع الكلام متوارب عشان يعرف يهرب. فمش عايز قرآن. فربنا بيسمي اللي مش عايز القرآن ده ومش عايز - [00:25:01](#)

حقائق ده مش عايز يسمع كلمة انت هتموت وهتتحاسب وهتسأل مقفوك يقفك عنه من افك يعني لذك قالوا من معاني افك انه اتدحك عليه وهو مبسوط كده. اوفيك يعني حد خلاه يقفك. فاهمين يعني ده مبني بمجهول. يعني حد راح ضحك عليه وهو صدقه -

وهو عارف انه بيكذب بس يصدقه. لان الكلام الكذب اللي بيقوله ده موافق لهواه. فعجبته الكذب اوي. عجبته فكرة ما فيش شرع وان الدين براحتنا وما فيش اله. عجبته الفكرة. مع ان هي ما لهاش اي دلائل. ولا عليها اي قواعد ولا قوانين ولا اي حاجة. لكن هي عجباه مناسبة. فقال لك خلاص انا دي - [00:25:31](#)

اه انا عجبني انا عايز ابقى ملحد فعلا. يعني بيختار ايه اللي يوافق هواه؟ اللي اللي بيعمل شهواته ده اسمه ايه؟ عندهم. اه انا عايز ابقى ده. يعني انما في اي كود انا مش عايزه. يؤفك عنه ما يؤوي. فلذلك قال الله عز وجل قتل بمعنى لعن قتل الخراسون. اللي

مقضين حياتهم كلها شك - [00:25:51](#) يختار طريق ويمشي فيه. وهو مش مقتنع به اصلا. يعني للأسف انا ممكن احيانا اجي اتكلم مع واحد ملحد الاقيه هو ما عندوش اصلا يقين في يعني مش عارف يدافع - [00:26:11](#)

عن رأيه. طب يا ابني انت انت تنكر كل هذه الدلائل وانت آ على كده على الظن بس هم بيقولوا الاسلام في شبهات. بجد والله. بيقول

ويقولوا بقى على فكرة يقولوا ما فيش حاجة تسبت ان ربنا موجود. مين دول اللي بيقولوا؟ هم. آآ دول يعني يعني فعلا انا انا
باكلمكم عن الواقع اللي الواحد شافه. تخيل واحد - [00:26:21](#)

مصيره الاخروي ضيعه خرسا. سمعت ما ييقاش سمع حاجة عن الاسلام. فبالتالي بيتلك ان اي حاجة تتقال عن الاسلام فيسيب
الطريق. استغرب واحد يسيب الطريق لشبهة ما سألش عنها اصلا. يعني ممكن واحد يسيب الطريق لشبهة سمع شبهة في الدين. بدل
ما يسأل قام مصدقها. ساب محكمات في الدين - [00:26:41](#)

عشان شبهة عابرة. عشان شاف واحد شغال في الدين عنده مشاكل مسلا. حرامي. قال لك لا لا لا يا عم انا مش وساب الدين كله. يعني
لاجل لقطة فدا واحد ممشي حياته خرس شكل اي حاجة بيتلك عشان ايه يسيب الطريق وخلاص. فربنا يقول على هؤلاء -
[00:27:01](#)

قتل الخروفي. اللي هيفكر بالطريقة دي انه عنده استعداد يسيب الدين لاجل اي شبهة عابرة. ربنا قال دول عايشين في ايه؟ في
غمرة. الذين هم في غمرة ساهون. واحد غرقان وسرحان. يعني غمر غمراته الماء. البركة ما بتغبر. هو جوة بيغرق ومش مركز -
[00:27:21](#)

يعني انت متخيل المشهد؟ لذك لو حبيننا نقول ان سورة قاف بعدها سورة الزريات فيه نوع من برضو تطور البعد عن الله ربنا قال عن
الاسفاف لقد كنت فيه غفلة هنا غمرة. الغمرة اعلى. غفلة يعني ايه؟ غافل سرح شوية بس. لكن هو لسه على الارض مات. غمرة لأ ده
اتغمس وساب - [00:27:41](#)

الذين هم في غمرة غرقان في بحر الشهوات والشبهات وماشي كده تايه مش عايز يسأل خلاص؟ طيب. يسألون اهو الحمد لله الراجل
بدأ يفوق اهو. بدأ يسأل اهو. لا ده يسأل ايه بقى؟ يسألون ايانا يوم الدين. يا عم حلني - [00:28:01](#)
بتقول له يا ابني فوق. يا ابني اطلع من الغيبوبة اللي انت عايش فيها دي. يا ابني فوق من بحر الشهوات اللي انت عايش فيها. يا ابني
اطلع من جو الشبهات اللي انت بتقعد ترج فيه بقى بطرقات - [00:28:21](#)

القرآن المكي المتتالية دي. لك ايه يا عمي؟ قال يوم القيامة. هو فين يوم القيامة؟ بقى لكم عشر سنين بتقولوا يوم القيامة. فين يا عم
يوم القيامة ده؟ اوعدوا تصدقوا - [00:28:31](#)

انا دايمنا بقلق منكم شغلة. فيسألون ايانا يوم الدين. دايمنا احنا قلنا القرآن بيعامل السائل المستهزئ غير السائل الصادق. القرآن
بيجيب على اسئلة السائل الصادق. اللي بيسأل يبحث عن الحق وقام يجاوب عليه. واللي بيسأل استهزاء او استنكارا او استبعادا
القرآن بيعمل معه ايه؟ لو تفتكره - [00:28:41](#)

مش بس بيتجاهلوا. ايوة. يعني بيجيب له نتيجة اللي هو منكر. فاكرين لما قلنا مسلا ايه واحد يقول لك ايه يا عمي هي امتحانات
امتى يعني انت الامتحانات. بكرة. بكرة بجد مش هزار على فكرة. المهم يقول لك حلني - [00:29:11](#)

تقول له انت بتسأل على الامتحان؟ الامتحان يوم ما هتسقط. الامتحان انت بتجيب له ايه؟ مش انت مش بتقنعه ان فيه امتحان؟
انت تجاوزت انت بتقول له في امتحان وانت هتمتحن غصب عنك وهتسقط وهتتعاقد. فبيقول امتى يوم الدين؟ فمتوقع انك تقول
له يوم الدين مسلا لا يعلم احد - [00:29:31](#)

زمانه او يوم الدين يأتي مسلا في في اشرط ساعة صغرى واشراط ساعة كبرى. ده ممكن يبقى اجابة سؤال ايامه دي. لا الاجابة ايه؟
يومهم على النار يفتنون بتسأل على يومك ده يوم القيامة يوم ان تدخل النار وتعذب في النار وكما انت مفتون في الدنيا تعاقب على
جزاء فتنك في النار يوم القيامة - [00:29:51](#)

يوم اهم على النار يفتنون. انت كنت بتقول هو فين يوم ومستعجل اوي على يوم القيامة؟ ذوقوا فتنكم. هذا الذي مش انت كنت
مستعجل بالنار؟ دوق هي دي النار اللي انت كنت ايه؟ مستعجل. يدخل النار يفكروه. يقولوا انت مش آآ الاخ فلان انت كنت بتستعجل
على النار؟ دوق كده ايه رأيك؟ موجودة نار ولا مش موجودة - [00:30:11](#)

ده التبكيك. دايمنا فيه عذاب نفسي والعياذ بالله. يبكن الم تاتكم الم يأتكم رسل بالبينات؟ لازم مش في ناس فكروكم في حد فكرك

في حد كلمك لازم يسأل وهو في النار ييكت. الملائكة تبكته والشيطان ييكته والمستضعفين ييكته - [00:30:31](#)

دون المستكبرون والمستكبرين ييكتون المستضعفين في تبكيت عذاب نفسي الذين هم في غمرة ساهون يسألون اي انا يوم الدين بتسألوا على يوم الدين يومهم على ناري يفتنون. ذوقوا فتننكم. قيل ان كلمة ذوقوا فتننكم ذقوا جزاء فتننكم. او في الفتنة احيانا تأتي بمعنى العذاب. ذوقوا فتننكم. هذا الذي - [00:30:51](#)

انتم به تستعجلون. ان المتقين في جنات وعيون. بالرغم من ربنا سبحانه وتعالى كلمنا في اول السورة عن الرزق. اول رزق ربنا كلمنا عليه الرزق الاخروي. وبعد كده اية بتتكلم عن الرزق الدنيوي الوقتي. فجاء بعجل ثمين. فكلمة عجل سمين ده كأنها رمز للرزق الدنيوي. هو عجل - [00:31:11](#)

في زميل حقيقي مش اقصد رمزي يعني مجازا لكن اقصد ان كأن في اشارة لسيدنا ابراهيم من طاعته لله سبحانه وتعالى اغناه الله فكان يقدم لضيفه عجل سمين وهو لا يعرفه. فده دليل على ان الله عز وجل اعطاه من فضله وكرمه سبحانه وتعالى. لكن ربنا بدأ بالرزق - [00:31:31](#)

الاخروي الاول. وده الرزق اللي الانسان ينشغل به. الذي لو اعطاه الله عز وجل انسان لا يبكي على شيء من رزق الدنيا. ان المتقين في جنات اخذين ما اتاهم ربهم. قيل اخذين ما اتاهم ربهم بمعنى يأخذون النعيم يوم القيامة. ربنا يؤتيهم نعيم ويقبلوه. وقيل - [00:31:51](#)

ان اخذين ما اتاهم ربهم اي اخذين ما اتاهم ربهم في الدنيا. كانوا يأخذون الشرع بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة. فقول ان غالب المفسرين قال ان ده امتى؟ يوم القيامة ولا في الدنيا؟ مم في الآخرة. اخذين ما اتاهم ربهم يعني يأخذون النعيم. ربنا يديهم جنات عون فيأخذونها - [00:32:11](#)

فيعطيه نعيم فيأخذها. وقيل اخذين ماتوا بهم ذو قلة من المفسرين في الدنيا. يعني اخذين الشرع. خلاص؟ الاكثر عن ده يوم القيامة. اخذين ما اتاهم ربهم. طب ليه ربنا دخلهم - [00:32:31](#)

وعيون ولبه ربنا بيغدق عليهم النعيم؟ ليه؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يبقى في ناس في غمرة ساهون؟ وفي ناس محسنين. انهم كانوا قبل ذلك يا محسن. ما هي علامات الاحسان؟ مش علامات بقى الايمان ولا علامات الاحسان. انك انت بقى احنا بتتكلم دلوقت في اعلى اعلى درجة. اعلى درجة. دايم اما تسمع - [00:32:41](#)

درجة انت بتحط لنفسك مش انك تعملها بكرة. لأ ده خط انت ايه ده ده النهاية. يعني ده انت مسلا بتفكر ايه ان شاء الله مسلا خلال عشر سنين لكن ده يبقى طريقك وهل معنى انا بقول ان هي تيجي بعد كذا سنة او وقت انما ما ينفعش اعمالها دلوقتى لأ هتعملها بس الاستمرار عليها عشان تبقى انت مستمر على ده - [00:33:01](#)

ده طريق طويل. القرآن بيعمل حاجة عجيبة جدا. بيعلي همتك وبرضو تبقى واقعي. فربنا سبحانه وتعالى بيقول انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل لا يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. كانوا قليلا من الليل ما يرجعون. الهجوع اللي هو حتى النوم الخفيف بالليل. كان حتى النوم ده بيناموا قليل. طيب ربنا - [00:33:21](#)

ما قلناش كانوا بيصلوا كثير. قال لنا كانوا بيناموا قليل. وكان كانوا بيتقلبوا في الوان العبادة. صلاة واستغفار ودعاء يعني لهم كان عامر بالقرآن. والعبادة كان فيه مقالة جميلة قوي لسة ليها امبارح دكتور اسمه عبدالسميع الانيس دكتور في علم الحديس - [00:33:41](#)

كان عامل تجميعه جميلة اوي اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم من مع القرآن ليلا. جمع كل الاحاديث اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقرأ فيها القرآن بالليل. فكان - [00:34:01](#)

قال تقريبا كان بيقرأ في حوالي خمس اجزاء. يعني تقريبا في اليوم. فكانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالرغم ان هو احنا فهمنا فهمنا من الكلام انه مش ان هم كانوا قليلين من الليل ما يهجعون. ان هم كانوا قاعدين بيلعبوا. لأ ده كانوا بيتعبدوا. لان الناس دي ربنا سبحانه وتعالى وصفهم بالايه؟ بالاحسان. يبقى ما كانوا مقضين الليل في لغو. كانوا - [00:34:11](#)

وقيل من الذين يرجعون. وبالرغم من كده وبالسحار هم يستغفرون. شايف ان هو آآ مقصر. طيب الاية اللي بعدها عجيبة جدا وفي ايه يعني الناس دي كان معها فلوس وفي اموالهم. يعني الناس دي بالرغم ان هي كانت بتصلي قيام ليل وبتستغفر هي ما انعزلتش. لأ ربنا قال رجال لا تلهيهم ايه؟ تجارة - [00:34:31](#)

ولا بيع. هو عنده تجارة وعنده بيع. لكن لم تلهيه هذه التجارة. يبقى هي القضية انك تكون متوازن. ربنا قال وفي اموالهم. وكلمة اموالهم دي بالجمع بمعنى ان هم ما انعزلوش ومعنى ان ربنا كان بيبارك لهم وبيرزقهم. لكن هو عشان يحافظ على الرزق ده كان بيتقي الله في هذا الرزق. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم - [00:34:51](#)

في الارض ايات للموقنين اللي مش مصدق فلينظر في ايات الارض بل بل فلينظر في نفسه وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون اللي عنده شك في الرزق يتدبر في خلقه الله عز وجل في الارض بل يتدبر في خلق نفسه وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم يقسم الله عز وجل فهو رب السماء والارض - [00:35:11](#)

له لحق مثل ما نكن موقتون. انه هل ان وعد الله برزق حق؟ ولا كل الكلام اللي فوق ده حق هيحصل؟ جنة والنار والمحسنين واللي في غمرة ساهون يعني كل اللي اتقال من الاول حق ولا الرزق؟ كل ده وارد. فيا رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. طيب عشان ما اطولش عليكم - [00:35:31](#)

نجد بعد كده خلاص انا هختم يعني عشان بعد كده اقول بس الحقة بتاعة خير الرازقين. نجد ان كلمة عقيم جت مرتين في السورة. كلمة ايه؟ عقيم هنجد ان عقيم جت مرة مع قصة سيدنا ابراهيم فاقبلت امرأته اية تسعة وعشرين فاقبلت امرأته في سرّة فصكت وجهها وقالت يعني ايه وقالت عجوز - [00:35:51](#)

هي تقول الكلام ده بتقوله ايه؟ مستغربة. يعني لما بشروها وبشروه بغلام عليم. فاول لما سمعت البشرى صكت وجهها قالت يعني كيف الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ عجوز عقيم ازاي وتلد؟ يعني اجتمع فيها سببان مانعان من هذه البشرى - [00:36:11](#)
كيف تلد ده هي ده لو مش عقيم هي عجوز اصلا. يعني اللي الناس بتسميه سن اليأس خلاص ما عدش فيه بويضة. طب هي ازاي؟ ده لو هي اصلا كانت - [00:36:31](#)

تحمل وهي صغيرة. ده من وهي صغيرة اصلا عقيم. فقلت عجوز عقيم ازاي؟ فكأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك هو قادر. لا يقف امامه شيء وتعالى كل شيء عليه هية. قادر انه يحول العقيم الى الولادة وبشرى وتلد. واول السورة الذاريات اللي بتأتي بالخير - [00:36:41](#)

ربنا قال اية واحد واربعين وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح الايه؟ العقيم. فربنا قادر انه يخلي الذاريات عقيم وقادر انه يخلي العقيم تلد. قادر انه الامور سبحانه وتعالى. انا لازم يبقى عندي اليتيم ده. الله قادر على كل شيء. معي؟ انا باطلع من الصورة وبعدين اصلا عايزك تتخيل مشهد سمعت احد اخواننا اتكلم في مشهد سورة - [00:37:01](#)

الذاريات مشهد الرياح وهي بتحرك البزور والسحاب وهو بيحرك الرزق والسفن بتجري والملايكة بتقسم وهو في وده واقف طول الليل يصلي. يعني واحد قلبه معلق بالله. يعني انا بدل ما اقعد اجري ورا الرياح انا مش بقول ما نجريش بالرزق. انا بتكلم على الليل والنهارده انت - [00:37:21](#)

اتحرك فيه بتطلب الرزق تعمل وتكد وتجتهد في البحث عن رزقك. يعني انا بتكلم عن ليك فهو ده واحد بيحييها من اصولها. الرياح والسحب والسفن والملايكة هو بيقف بين يدي الله. اللي بيحرك كل دول. كانوا قليلا من الليل ما فيقف في جوف الليل - [00:37:41](#)
يدعو الله عز وجل بس بعد كده يتحرك في النهار في رزقه الله عز وجل. وزي ما قلنا ممكن يرزقه الرضا حتى لو رزق في ناس لا ترضى مهما زيادة المال بتكون زادت وبال عليها. فالله عز وجل يعني علمنا في السورة دي نقدر انه يغير كل شيء. لذلك قال لنا انت جاي هنا ليه؟ جاي هنا - [00:38:01](#)

في الدنيا دي. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ما تنساش في سيرك للسعي وانت بتطلب الرزق. ما تنساش انك مش انت مش بتجيب رزق عشان ده الغاية من وجودك. لأ - [00:38:21](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هو انت ربنا سبحانه وتعالى خلقك لعبادته. ايه دلائل ده؟ ان يكون في امالك حق للسائل

والمحروم؟ الدليل ان انت مش بتجمع فلوس و خلاص - [00:38:31](#)

انك انت الفلوس دي بتعمل بها طاعة. ما هو لازم تسبت كلام عملي. وفي اموالهم حق معلوم. او حق هنا وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. طيب يعني ايه طبعا الصورة آآ لو مشينا فيها هنطول آآ اخد بس ملمح سريع كده في مسألة كلمة خير الرازقين في القرآن.

طيب انا عايز انا الهز الرزق - [00:38:45](#)

انا عايز المعاملة الخاصة. انا واحد عايز معاملة خاصة ان ربنا يعاملني معاملة خاصة. يبقى انت لازم تعيش حياة خاصة. يعني مش هينفع تعيش زي الناس وتطلب معاني والرضا والسكينة والطمأنينة اللي بيجدها اهل الطاعة. مش هينفع. حتى في الدنيا كده ما

ينفعش انت هم بيشغلوا وبيعلموا فواحد حقق مركز - [00:39:05](#)

استاز معين انت عايز تحققه من غير ما تتعب لأ مش هينفع. وهزولنا ليس بين الله عز وجل وبين احد الناس من عباده. لما نيجي

نجمع خير الرازقين اللي هي تقريبا جت خمس مرات في القرآن. اول مرة سورة المائدة لما - [00:39:25](#)

ناس تستنكر وتستبعد قدرة ربنا. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ معقول ربنا ممكن يعمل كده؟ فسيدنا عيسى ايه هو منزل عينة مائدة من السماء وارزقنا وانت خير الرازقين. سيدنا عيسى لما دعا قال وانت ايه؟ خير الرازقين. يبقى هنا جت مع

ايه؟ اول مرة جت اول مرة - [00:39:35](#)

مع النوم. يبقى مرة مع ايه؟ مع النوم. صح مع اذكار النوم قبل ما ننام. ما تقول لي يا ابني انت وهو جت معي مش مع المعجزة انا

قلت حاجة. لما الناس تستبعد وتستنكر قدرة ابوك. معقول يعني! زي مسلا هنا موقف - [00:39:55](#)

الد وانا عجوز ماذا باعلي شيخا في سورة فساعتها ناس بتحتاج تسمع ان الله عز وجل خير الرازقين. طيب الموطن الثاني كان في سورة والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين. يبقى مين بقى اللي هينال

هذه الصفة - [00:40:15](#)

الذين هاجروا في سبيل الله. خارج لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. ايا كانت نتيجة موتو قتلوا او ماتوا. سواء متعادية او قتل في

الجهاد المهم ان هو هاجر. والمهاجر هو الذي هاجر معناها الله عز وجل عنه. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا. فاللي خارج

حياته وعايز ينصر دين ربنا ده بينال هذه الصفة. خير الواتساب - [00:40:35](#)

زي ما ربنا قال ان ان في صفات منه سبحانه وتعالى مش كل الناس بتنالها. قال ورحمتي وسعت كل شيء. لكن هكتبها لمين؟ لناس معينين. في الاعراض فاهمين قصدي ايه؟ فوصف خير الرازقين عشان تناله لازم تعمل في سبيل الله. طيب المرة الثالثة قالت

في سورة المؤمنون لناس رافضة - [00:40:55](#)

خايفة من الطريق ربنا يقول لهم انتم خايفين من ايه؟ ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين. انتم خايفين تمشوا في طريق الدين. خايفين على الفلوس وده نفس المعنى الرابع او الخامس بقى اللي جه في سورة الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا وانفضوا

اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من - [00:41:15](#)

يا لهوي هو انتم سايبين طريق الدين عشان الرزق! يا ابني الله خير الرازقين. تترك خير الرازقين. لاسباب هي بيده. سبحانه وتعالى.

ازاي معي؟ ففي موضوعين لناس بتنصرف سواء سورة المؤمنون في قمة الاعراب او حتى ناس مؤمنين - [00:41:35](#)

آآ يعني كانت آآ غفوة كده منه وقاموا وسابوا الخطبة للنبي صلى الله عليه وسلم وراحوا عشان الرزق فربنا عاتبهم الله عز وجل. فاذا

روا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [00:41:55](#)

وتركوك قائمة بتسيبه بيئة الايمان. وتضيعوها تماما عشان رايعين آآ معتقدين ان ده اللي هيجيب لكم رزق! قل ما عند الله خير من

الله و من والله خير الرازقين. المعنى في اخر معنى سورة سبأ. سورة سبأ يعني عشان نفهمها قوي ممكن ترجعوا بقى تسمعوا بس

صورة سبأ اللي - [00:42:05](#)

شرح الايات دي. لكن سريعا كده السياق بتاع الايات جه ان اهل الباطل بقى مش انتم بتقولوا الله خير الرازقين. طب احنا بقى معنا

فلوس. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبون - [00:42:25](#)

فانت ممكن ايه ساعتها تشوف ازاى بقى فجت الايات بتعرفك ان الزى لا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وان الله عز وجل هو اللي بيوزع الارزاق وان ده ابتلاء - [00:42:35](#)

لكن المؤمن بياخد المال ده بينفقّه. لذلك قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يعني اهل الباطل المال ده عليهم وبال ويعذبون. اما اهل الايمان ينفقون المال لرضى ربهم سبحانه وتعالى. والله زال بيخلفهم عليه خير. ففي ناس خدت المال -

[00:42:45](#)

كنزت المال يعني حوشت المال عشان يفيدها فالمال ده اصبح عليهم وبال. وناس اهل الايمان خدوا مال انفقوه في سبيل الله واستفادوا يوم القيامة بل اخلف الله عز وجل عليه في الدنيا. فالشاهد من المعاني دي خير الرازقين ان اللي عايز ينال هذا الوصف

لابد ان يهاجر. ان يترك - [00:43:05](#)

سبحانه وتعالى. والا يترك بيت الامام عشان آآ يعني ما حدش يسيب سورة الجمعة هم سابوا المسجد ومشوا ترك المسجد دول يجيب لهم رزق. لأ ده وقت صلاة الجمعة ما تسيبوش. في وقت للدين وفي وقت للدنيا. خلاص انت بتروح تشتغل الصبح. لكن هم قايمين

يعني خلاص الرزق ده - [00:43:25](#)

بعد صلاة الجمعة ساعة وقت الموعظة واذا رأوا تجارة عليهم انفضوا اليها وتركوها قائمة قل ما عند الله خير من الله فمن تجارة

هتقول لي طب ما انا الوقتي لما بدي وقت للدين مش كل - [00:43:45](#)

في وقت للدنيا بتوع الدنيا بيسبقوني. بيقوا احسن مني. طب ما بيقوا احسن منك في الدنيا. ايه المشكلة؟ ربنا خير الرازقين

سبحانه وتعالى. ما هو انت مش هدفك؟ هو انت - [00:43:55](#)

هو انت معيارك ومقياسك الدنيا بس؟ لأ دي انت المفروض انت واحد آآ لك غاية. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا. فانت بتقول لي

بقى احسن مني بقى احسن منك عند الشيطان - [00:44:05](#)

هو اللي عند ربنا. يعني يعني احسن منك عند مين؟ يعني انت الوقتي المعيار بتاعك. فبتقول لي بقى احسن مني. لأ هو سبقك في

الدنيا. طب خلاص ايه المشكلة؟ هو احنا ربنا انت انت - [00:44:15](#)

عليك انك تدي وقت للدين. ما ينفعش كل وقتك يبقى للدنيا ما ينفعش. فانت لما تدي كل وقتك للدنيا ومش حاسس ببركة ولا رضا

ولا سكينة ولا طمأنينة وبتقول فين الله الرزاق؟ لأ أنت فين العبد لله سبحانه وتعالى؟ انت تخليك عبد لله سبحانه وتعالى عشان الله

عز وجل يرزقك. كل ما بتزداد عبودية - [00:44:25](#)

القرب لله سبحانه وتعالى هتجد ايات في رزق الله لك. فعلا هتجد ايات في معاملة الله عز وجل لك. الايات ديت والمعاملة ديت لا

توصف. مش مش مسلا مرتبك هيزيد آآ متين جنيه؟ لأ يعني الموضوع اعماق من كده بكتير. في علاقة العبد المؤمن - [00:44:45](#)

ربي سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:05](#)